

## الحرب الوجودية تكون مع العدو الحقيقي يا ميدفيدف

الخبر:

ميدفيدف "الحرب مع أوكرانيا وجودية وإما تدمير نظام كييف أو سينتهي بتمزيق روسيا".

التعليق:

لقد دأب السياسة الروس على إطلاق تصريحات نارية منذ إعلانهم الحرب على أوكرانيا، حتى إنهم أطلقوا تصريحات أكثر من إطلاقهم صواريخ على أرض المعركة! كان الأجدر بقيادة وسياسي روسي تجنب الحرب أصلاً والمراوغة سياسياً بدل الدخول في مغامرات علي بابا، أي كان عليهم التعلم من الصين، طالما أن حجمهم صغير إلى هذا الحد. أما الكلام عن تمزيق روسيا فهو كلام يعتبر عاراً على رجل سياسي كان رئيس روسيا يوماً من الأيام. وهل يظن ميدفيدف أن أمريكا ستسمح بتمزيق روسيا؟ إن الواقع واضح لكل ذي بصيرة أن أمريكا ليست معنية بانتصار أوكرانيا أو بهزيمة روسيا هزيمة نكراء، بل ما تريده أمريكا هو حرب طويلة تحقق من خلالها مصالحها وأهدافها فقط لا غير، فأمريكا تريد إضعاف روسيا إلى درجة تصبح فيها خادماً لسياساتها دون تمرد أو اعتذار، وتريد كذلك إحكام قبضتها على أوروبا اقتصادياً وعسكرياً وسياسياً، أي جعل نفسها لأوروبا كالماء للسماك لا حياة لها بدونها.

يا ميدفيدف: كان الأجدر بك أن تكون صريحا أكثر وتقول لن تنتهي الحرب إلا بعد أن تخضع روسيا وتقبل بشروط أمريكا المعلنة والخفية سواء تم الخضوع علناً أم سرا تحت الطاولة، وسواء حفظ ماء وجه روسيا أم لم يحفظ، أما النظام الأوكراني فهذا أمر لا قيمة له بل حتى إن كل أوكرانيا نظاماً وشعباً لا يعني أمريكا في شيء وهم لا قيمة لهم عندها وعند الغرب.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

د. محمد الطمیزی